

91- (7301-8301) كتاب الزكاة من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

اما بعد فنسأله عز وجل ان يشرح صدورنا وان يبسر امورنا وان يغفر لنا ذنوبنا وان يتولانا في الدنيا وفي الآخرة. نسأله عز وجل باسمائه الحسنی وصفاته العلی وباسمه الاعظم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب - [00:00:00](#)

ان يتولانا في الدنيا وفي الآخرة. امين. وان يعفو عنا ويغفر لنا ولوالدينا ولاهاليينا ولذرياتنا وان يجعلنا مباركين وموفقين حيثما كنا. يا رب العالمين. يا كريم يا رب العرش العظيم - [00:00:25](#)

اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وهو العبث الكوفي. صاحب المصنف قال حدثنا زيد ابن الحباب وهو العقلي - [00:00:45](#)

وعكل من والآن قد دخلوا في تميم قال اخبرني معاوية بن صالح وهو الحضرمي قال حدثني ربيعة ابن يزيد الدمشقي قال عن عبد الله ابن عامر يحصبي وهو احد القضاة السبعة لعل الابن طارق ينتبه هو احد القوة السبعة - [00:01:08](#)

نعم قال سمعت معاوية اي ابن ابي سفيان رضي الله تعالى عنهما يقول اياكم واحاديث الا حديثا كان في عهد عمر فان عمر رضي الله عنه اي ابن الخطاب كان يخيف الناس في الله عز وجل - [00:01:36](#)

يعني من كان يعني متساهلا او ان هذا الحديث ليس من حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام ما كان يحدث به نعم ولذا هو طلب من ابي موسى الاشعري رضي الله عنه طلب منه من يشهد له عندما جاء - [00:01:59](#)

ابو موسى واستأذن على عمر ثلاثا فلم يؤذن له فانصرف فقال عمر رضي الله عنه كاني سمعت صوت الاشعري قالوا نعم استأذن وانصرف فقال لمن صرفت؟ قال ان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول اذا استأذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليصرف - [00:02:23](#)

وهذه قضية مهمة هذه قضية مهمة. يعني لا يستمر الانسان يضرب الباب نعم لانها قد يكون اهل البيت ماذا؟ مشغولين. مشغولين. وقد يتأذون الى متى هو ييضرب الباق فثلاثا نعم قد يكون الاولى لم يسمعو - [00:02:46](#)

الثانية مثلا يعني يستعدون لفتح الباب. الثالثة خلاص هي النهاية ولذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام لا يراجع بعد ثلاثا يعني اذا سئل عن شيء او ذكر له شيء ولم يأذن او لم تدع خلاص - [00:03:07](#)

لا يراجع بعد ثلاثا فالثالث هي الغاية هي المنتهى يعني شف كيف الاسلام ظبط ماذا ظبط الامور لم يجعل الامور سائبة كل شي حتى دقائق الاشياء مضبوطة بحمد الله قال - [00:03:30](#)

نعم كان يخيف الناس في الله عز وجل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين اذا كان معاوية رضي الله عنه يقول انتبهوا لا تقبلوا من الاحاديث الا ما كان حديثا في عهد عمر - [00:03:52](#)

فهنا هو متثبت ومتأكد ولا؟ هو نعم اكيد متثبت ومتأكد ولذا ما حدث به يشهد له باقي الاحاديث بل يشهد له القرآن العظيم. من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:04:13](#)

فاذا اراد الله عز وجل بعبد خيرا ففقهه في الدين فانت اذا وجدت من نفسك اقبال على العلم وعلى الدين وعلى الفقه فاعلم ان الله عز وجل اراد بك ماذا - [00:04:30](#)

اراد بك خيرا. هذه نعمة عظيمة هذه نعمة عظيمة لا تعادل بالدنيا باموال الدنيا فهذه نعمة عظيمة. كون الانسان يحب مجالس العلم مجالس الذكر مجالس الخير هذي نعمة عظيمة. كم من شخص يتمنى ان يجلس في هذه المجالس ولكن ما يجلس الشيطان ما يجلس ما يصبر نفسه - [00:04:46](#)

نعم فهذه نعمة عظيمة ولذا قال الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء فالعلماء هم اشد الناس خشية من الله عز وجل ولد الله عز وجل امتن على نبيه عليه الصلاة والسلام فقال له علمك ما لم تكن تعلم. وكان فضل الله عليك - [00:05:13](#)

عظيمة نعم. قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما انا خازن انما انا خازن فمن اعطيته عن طيب نفس فمبارك له فيهما انا خازن يعني الامر بيد الله من الله وانما انا - [00:05:40](#)

اتصرف في الانفاق والله هو المعطي انا مجرد خازن اعطي وانما هذا ليس مني وانما من الله عز وجل. ما قال انا املك هذه الاشياء. قال انا خاسر يعني بمثابة انت شاص جعلته على خزانة مالك - [00:06:03](#)

فهو موظف عندك ولا لا؟ نعم. هو موظف عندك يعني الرسول عليه الصلاة والسلام يقول انما انا خازن. يعني الله عز وجل هو المعطي سبحانه وتعالى فمن اعطيته عن طيب نفس - [00:06:23](#)

نعم وانا مرتاح في عطية الله يعني ما الح علي بعض الناس يلح ماذا يلح في السؤال حتى يتبوم المسؤول فما يعطيه في هذه الحالة عن طيب ماذا؟ عن طيب نفسه - [00:06:41](#)

فهذه مسألة مهمة ينبغي لنا ان ننتبه لهذا الشيء. فاذا جا لك مال عن طيب نفس فالله راح يبارك ماذا؟ يبارك لك فيه قال فمبارك له فيه. ومن اعطيته عن مسألة وشكره كان كالذي يأكل ولا يشرب - [00:07:01](#)

نعم نعوذ بالله يعني من راح يستفيد من ماذا؟ من هذا المال. ما راح يستفيد من هذا المال عندما يكون حلال ويكون عن طيب نفس فهذا يبارك لك فيه. وقد حدثني احد الاخوة عن ابن خالته - [00:07:22](#)

فيقول انه كان يعمل في البنك وكان راتبه عالي ويقول يأتيني احيانا يطلب من عندي قوي يقول ثم عمل بالهيئة وكم راتب الهيئة خمسين الف؟ لا قليل. قليل جدا. قليل جدا - [00:07:42](#)

فيقول بحمد الله تزوج وصار ما يأتيني اهل بركة هذا البركة فاذا لنحرص على البركة. ولذا ترى كان من دعاء الرسول عليه الصلاة والسلام هو الدعاء بالبركة. علمنا ان ندعو بالبركة - [00:08:03](#)

فنسأل الله عز وجل باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يبارك لنا فيما اعطانا وان يبارك لنا في قولوا انا وحواسنا واهالينا وذرياتنا واموالنا وكل حاجة اعطانا اياها ربنا قال حدثنا محمد بن عبدالله بن نمي والهمداني - [00:08:20](#)

قال حدثنا سفيان هو ابن عيينة المكي قال عن عمرو وهو بن دينار المكي قال عن وهب ابن منبه وهو الابناوي اليماني الابناوي نسبة الى ابناء الفرس الذين ولدوا في اليمن - [00:08:49](#)

قال عن عن اخيه همام. همام ابن منبه وكلاهما من اهل العلم وبالذات كان وهب مشهور بالعلم واخوه همام مشهور برواية اكثر قال ام معاوية رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلحفوا في المسألة - [00:09:09](#)

لا تلحفوا في المسألة ولا شك هذا التوجيه من الرسول عليه الصلاة والسلام توجيه عظيم. وبعض الناس كما تقدم يلحف بالمسألة يعني بعض الاخوة يمشي معي من وانا خارج من المسجد ويسأل ويسأل ويسأل ويسأل ويلح واهيانا عندي دوس وعندي مشغول - [00:09:35](#)

وينح يلح اللاح جاء النهي عنه لا يلحف الانسان في المسألة قال لا تلحفوا في المسألة فوالله لا يسألني احد منكم شيئا فخرج له مسألته مني شيئا وانا له كاره فيبارك له فيما اعطيته. يعني اذا كان نكاهه ما راح يبارك له في ماذا - [00:09:57](#)

فيما اعطاه او الرسول صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا ابن ابي عمر وهو العدني محمد ابن يحيى المكي. قال حدثنا سفيان هو ابن عيينة عن عمرو بن الجمحي المكي. قال حدثني وهب ابن منبه ودخلت عليه في داره بصنعا - [00:10:26](#)

فاطعمني من جوزه في داره عن اخيه همام قال سمعت معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله قال وحدثني حرملة ابن يحيى التوجيهي - [00:10:50](#)

وكما تقدم تجيب بمصر وتجيب من السكون والسكون من كندة قال اخبرنا بن وهب وهو عبد الله ابن وهب المسوي قال اخبرني يونس ابن يزيد الايلي قال عن ابن شهاب الزهري قال حدثني حميد ابن - [00:11:12](#)

ابن عبد الرحمن ابن عوف القرشي الزهري. قال سمعت معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهما وهو خطيب اثناء الخطبة يقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:11:28](#) من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم ويعطي الله اذا الله عز وجل هو المعطي انما انا قاسم ولعل نقف عند هنا ونأتي الى ابي داوود ولعل الشيخ مصطفى يصبر نفسه - [00:11:44](#) بسم الله - [00:12:09](#)